

Distr.: General
16 December 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السادسة والثلاثون

١-٤ آذار/مارس ٢٠٠٥

البند ٤ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات الاقتصادية: إحصاءات

التجارة الدولية بالخدمات

تقرير فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية بالخدمات

مذكرة من الأمين العام

وفقا لطلب مقدم من اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والثلاثين،^(١) يتشرف الأمين العام بأن يحيل إليها تقرير فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية بالخدمات، للعلم.

* E/CN.3/2005/1

(أ) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٤ (E/2004/24)، الفصل أولاً - ألف.

تقرير فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية بالخدمات

أولاً - مقدمة

١ - خلال العامين الماضيين، عاجلت فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية بالخدمات المسائل المحددة في تقرير اللجنة السابق (E/CN.3 /2003/15) وتناولت الاقتراح الذي تقدمت به اللجنة في عام ٢٠٠٣ ومفاده ضرورة تركيز العمل على تعزيز نوعية البيانات. وتمثل هذه المسائل بإيجاز في (أ) تعزيز تنفيذ دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات، بما في ذلك وضع توجيهات لعملية تجميع البيانات ورصد نوعيتها؛ و (ب) وضع إطار عمل إحصائي لقياس الحركة ذات الصلة بالتجارة للأشخاص الطبيعيين الذين يوفرون الخدمات، بما في ذلك الطبعة الرابعة للاتفاق العام المتعلق بالتجارة في الخدمات.

٢ - وتساهم فرقة العمل أيضا في ما يتم إدخاله حاليا من تنقيحات على التصنيفات وأطر العمل الأساسية للإحصاءات الاقتصادية حيثما تؤثر في تجارة الخدمات، لا سيما تنقيح الطبعة الخامسة للدليل ميزان المدفوعات الذي يصدره صندوق النقد الدولي، كما أنها تقترح إجراء تحديث محدود للدليل ميزان المدفوعات بعد إدخال هذه التنقيحات. ويستعرض هذا التقرير التقدم الذي أحرزته فرقة العمل وفريقها الفرعي التقني المعني بحركة الأشخاص الطبيعيين والخطط المستقبلية.

ثانياً - أنشطة فرقة العمل

ألف - التنسيق

٣ - تتمثل إحدى مسؤوليات فرقة العمل في تنسيق أنشطة التجارة الدولية بالخدمات بين مختلف الوكالات الدولية، فضلا عن تعريف مجتمع المستعملين بالتطورات الإحصائية في الميدان. وتحقيقا لهذا الغرض، يؤدي موقع فرقة العمل على الإنترنت المعاد تصميمه مؤخرا، الذي تشغله وتديره شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة (<http://unstats.un.org/unsd/tradeserv/>)، دورا أساسيا. ويعمل الموقع كجهة مرجعية مركزية لإحصاءات التجارة الدولية بالخدمات من حيث نشر المعلومات وتبادلها. وبالإضافة إلى دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات ومواد تدريبية وقائمة بالاجتماعات السابقة والمقبلة، يتضمن الموقع محفوظات الكترونية لدراسات عن التجارة الدولية بالخدمات. وتعتزم فرقة العمل أيضا البدء بنشر رسالة إخبارية عن إحصاءات التجارة بالخدمات تقوم بتنسيقها وإعدادها شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة.

باء - تعزيز تنفيذ دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات

٤ - منذ الإصدار الأول لدليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات في أواخر عام ٢٠٠٢، تمثل أحد الأهداف الرئيسية لفرقة العمل في تعزيز تنفيذ توصيات دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات في البلدان. وتشمل الاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق ذلك وضع توجيهات لعملية البيانات، ورصد التنفيذ ونوعية البيانات، وتنسيق التعاون التقني، وإعداد وحدة تدريبية، وتنسيق عملية تجميع البيانات من جانب المنظمات الدولية.

١ - التوجيهات المتعلقة بتجميع البيانات

٥ - اعتبرت فرقة العمل أن وضع توجيهات لتجميع بيانات عن إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات هو أحد مجالات عملها المتسم بالأولوية. وخلال اجتماع فرقة العمل المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، قدمت المنظمة العالمية للسياحة مشروعاً منقحاً لمجموعة توجيهات تتصل بتجميع البيانات عن بند السفر في ميزان المدفوعات، وكذلك بتنمية أنشطة التعاون في جمع بيانات السياحة الدولية.

٦ - ورحبت فرقة العمل باقتراح القيام، في إطار عملية انتقالية، بتحديد الفوارق المفاهيمية المتعلقة بالمسائل ذات الصلة بالسياحة في الطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات، والحساب الفرعي المتعلق بالسياحة وأطر العمل ذات الصلة، مما من شأنه أن يشكل بنداً يدرج في جدول أعمال اجتماعها المقبل.

٧ - وفي ضوء تنقيح الطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات وما سينشأ عن ذلك من شكوك بالنسبة للتوصيات التي قد تعتمد في المستقبل بشأن بند السفر، وافقت اللجنة على تأجيل المناقشات بشأن توجيهات تجميع البيانات إلى أن يتم اعتماد هذه التوصيات.

٢ - رصد عملية تنفيذ دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات ونوعية البيانات

٨ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، قدمت إلى لجنة ميزان المدفوعات التابعة لصندوق النقد الدولي دراسة أعدتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تبين التقدم المحرز في تنفيذ دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات وتتضمن مناقشة وتقييم أولي لنوعية البيانات. وإن الاستبيان المتعلق بالسلامة المنهجية الذي اشترك في وضعه المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والذي يغطي مسألة الإبلاغ عن التجارة بالخدمات في ميزان المدفوعات، جرى تعميمه على ٤٠ دولة في عام ٢٠٠٣، وقد وردت حتى الآن ردود على هذا الاستبيان من حوالي ٣٠ بلداً. وقد أجريت تحليلات جزئية كشفت عن معلومات مفيدة جداً.

٣ - تنسيق المساعدة التقنية

٩ - درجت العادة على أن تقوم فرقة العمل بتبادل المعلومات بشأن المناسبات والحلقات الدراسية المقبلة المتعلقة بالمساعدة التقنية في مجال التجارة بالخدمات من أجل تجنب الازدواجية ولدمج الموارد الشحيحة، حيثما كان ذلك مناسباً. ويقوم صندوق النقد الدولي بتجميع المعلومات المتبادلة ونشرها على موقع فرقة العمل على الإنترنت.

مناسبات حديثة ومقبلة منتقاة

الجهة المضيئة	المواعيد	الموضوع	الوكالة القائمة بالرعاية
مركز الامتياز في المسائل المالية	١٧-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤	رصد الخدمات لأغراض إحصاءات ميزان المدفوعات	صندوق النقد الدولي
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا	١٤-١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤	التجارة بالخدمات	شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة، منظمة التجارة العالمية، صندوق النقد الدولي، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
الجماعة الكاريبية	الربع الأول من عام ٢٠٠٥	التجارة بإحصاءات الخدمات	شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة/اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمرিকা اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي/الجماعة الكاريبية

١٠ - وبناء على طلب البنك الدولي، استحدثت منظمة التجارة العالمية وحدة تدريبية عن إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات، وقد أسهمت في ذلك فرقة العمل. وجرت تجربة الوحدة التدريبية التي لقيت ترحيباً كبيراً وجرى صقلها في إطار سبع دراسات استقصائية عقدت في جنوب شرق أوروبا في عام ٢٠٠٤، وهي متاحة حالياً في موقع فرقة العمل على الإنترنت.

٤ - جمع البيانات من جانب المنظمات الدولية

١١ - تنسق فرقة العمل أنشطة جمع البيانات التي تضطلع بها الوكالات الدولية المتصلة بالتجارة بالخدمات من أجل تجنب الازدواجية بأكبر قدر ممكن. ويتوفر وصف للتطورات الحديثة والمقررة. ويجمع صندوق النقد الدولي عناصر التجارة بالخدمات في تصنيف خدمات ميزان المدفوعات الموسع على أساس تطوعي، وذلك في إطار عملية جمع بيانات ميزان المدفوعات. وقد اعتمد المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية حديثاً نظاماً (٢٠٠٤) لجمع بيانات مفصلة عن التجارة بالخدمات وفقاً لتصنيف خدمات ميزان المدفوعات الموسع، وهو

بصدد وضع نظام لتغطية إحصاءات تجارة الشركات الأجنبية بالخدمات وفقا لفئات الشركات الأجنبية في التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية. وتقوم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بجمع ونشر بيانات عن تجارة الشركات الأجنبية بالخدمات وبيانات عن التجارة بالخدمات حسب البلدان الشريكة. ويواصل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية جمع البيانات عن أنشطة الشركات الأجنبية، بما في ذلك شركات قطاع الخدمات. وتقوم شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة بوضع قاعدة بيانات عالمية عن إحصاءات التجارة بالخدمات، مفصلة حسب البلدان الشريكة، وفئات الخدمات، وطرائق التوريد؛ وستصب في هذه القاعدة مجموعات البيانات الأخرى.

جيم - تنقيح الطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات وتحديث دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات

١ - استعراض المخطط المشروح للطبعة السادسة لدليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي ودراسات فريق الخبراء التقني التابع لصندوق النقد الدولي والمعني بميزان المدفوعات

١٢ - في إطار تنقيح الطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات، يتعين على فرقة العمل الاضطلاع بدورها في مجال توفير المشورة إلى لجنة ميزان المدفوعات التابعة لصندوق النقد الدولي بشأن المسائل المتصلة بالخدمات. وبناء على ذلك، استعرضت فرقة العمل المخطط المشروح لدليل ميزان المدفوعات المنقح للنظر في المسائل التي تؤثر في قياس التجارة الدولية بالخدمات والمسائل المرتبطة بذلك التي أثرت خلال اجتماع فريق الخبراء التقني التابع لصندوق النقد الدولي والمعني بميزان المدفوعات، المعقود في باريس يومي ١٣ و ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وقدمت فرقة العمل تعليقات خطية خلال اجتماع لجنة صندوق النقد الدولي المعقود في بريتوريا في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

٢ - تحديث دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات

١٣ - في أعقاب تنقيح الطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات، وتصنيفات الأنشطة والمنتجات (التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات)، إلى جانب إضافة فصل من المقرر إعداده بشأن توريد الخدمات من خلال حركة الأشخاص الطبيعيين، سيكون من الضروري تحديث دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات من أجل الحفاظ على فائدتها ومصداقيتها لدى البلدان. وقد وافقت فرقة العمل على جدول زمني لإصدار صيغة مستكملة لدليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات بحلول

أواخر عام ٢٠٠٨ من أجل تقديمها إلى لجنة الإحصاءات في عام ٢٠٠٩. وفيما عدا ما أشير إليه أعلاه من عوامل حفازة وخبرة عملية في تنفيذ دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات، إن عملية التحديث المقررة ستكون، من حيث طابعها الجديد نسبياً، محدودة النطاق. وتتمثل العملية تحديداً بما يلي:

- تبدأ العملية في عام ٢٠٠٥ باستعراض تصنيف خدمات ميزان المدفوعات الموسع والمسائل المقرر إدراجها في نطاق التحديث
- حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦: تستعرض فرقة العمل المسائل المتعلقة بتنقيح دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات وتضع مشروع مخطط للدليل المستكمل، بما في ذلك تصنيف خدمات ميزان المدفوعات الموسع
- شباط/فبراير - حزيران/يونيه ٢٠٠٧: تجرى مشاورات بشأن تصنيف خدمات ميزان المدفوعات الموسع المنقح ومخطط دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات المستكمل
- تموز/يوليه ٢٠٠٧ - آذار/مارس ٢٠٠٨: تستعرض فرقة العمل التعليقات وتضع مشروع دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات المستكمل
- نيسان/أبريل - تموز/يوليه ٢٠٠٨: تجرى مشاورات على الصعيد العالمي بشأن المشروع الكامل الأول للدليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات المستكمل
- أيلول/سبتمبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨: تستعرض فرقة العمل التعليقات وتضع المشروع النهائي لتقديمه إلى لجنة الإحصاءات في عام ٢٠٠٩

ثالثاً - الفريق الفرعي التقني المعني بحركة الأشخاص الطبيعيين - الطبعة الرابعة

- ١٤ - أنشأت اللجنة الإحصائية الفريق الفرعي التقني المعني بحركة الأشخاص الطبيعيين - الطبعة الرابعة في دورتها الخامسة والثلاثين المعقودة في عام ٢٠٠٤ من أجل (أ) وضع إطار عمل مفاهيمي لقياس حركة الأشخاص الطبيعيين، لا سيما الطبعة الرابعة للاتفاق العام المتعلق بالتجارة في الخدمات؛ (ب) وضع مؤشرات/متغيرات توفر مقياساً لأثر حركة الأشخاص الطبيعيين في البلد المضيف وبلد الموطن؛ و (ج) إعداد مبادئ توجيهية لجمع المعلومات. وتعمل شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة كرئيسة للفريق الفرعي وكأمانته.
- ١٥ - ويعمل الفريق الفرعي بالتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية وأفرقة الخبراء القائمة للإسهام في عمليتي تنقيح وتحديث معايير الإحصاءات الاقتصادية، لا سيما تنقيح الطبعة

الخامسة لدليل ميزان المدفوعات، وتحديث نظام عام ١٩٩٣ للحسابات الوطنية، وتنقيح الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة وتنقيح التوصيات المتعلقة بالتعدادات.

١٦ - وعقد الفريق الفرعي اجتماعه الأول في باريس في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. ومثل الاجتماع (أ) مناسبة لمناقشة المسائل المتعلقة بتنقيح الطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات وتحديث نظام عام ١٩٩٣ للحسابات الوطنية المتصلة بقياس حركة الأشخاص الطبيعيين؛ و (ب) مناسبة لمناقشة دراسة أعدتها شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة تعرض اقتراحا بشأن إطار العمل الإحصائي لقياس حركة الأشخاص الطبيعيين؛ و (ج) منتدى لتبادل المعلومات عن الأنشطة في المنظمات الدولية وعن الممارسات القطرية في تجميع الإحصاءات المتصلة بحركة الأشخاص الطبيعيين. ومحضر الاجتماع معروض على اللجنة كوثيقة معلومات أساسية.

١٧ - ونظرا إلى الأهداف المتعددة التي سيحققها إطار العمل الإحصائي لقياس حركة الأشخاص الطبيعيين، فإن الفريق الفرعي يسلم بضرورة أن يكون هذا الإطار موضع مناقشات وتعليقات واسعة النطاق قبل إصدار المشروع النهائي. وإن موقع فرقة العمل على الإنترنت الذي تديره شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة (<http://unstats.un.org/unsd/tradeserv/subgroup.htm>) سيؤدي دورا هاما في عملية التشاور. وستنشر على الموقع جميع وثائق الاجتماعات والصيغ المختلفة للدراسة المتعلقة بإطار العمل. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تتيح استراتيجية التشاور عرض الدراسة عن إطار العمل في منتديات مختلفة بغية الحصول على تعليقات من جانب مجموعة واسعة من الخبراء. وجرت مناقشة الدراسة خلال اجتماع الفريق الفرعي وخلال الاجتماع الذي عقدته لجنة ميزان المدفوعات التابعة لصندوق النقد الدولي في بريتوريا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وسيجرى تنقيحه بالاستناد إلى ما تم التقدم به من تعليقات. وخلال اجتماع لجنة ميزان المدفوعات، طلب من شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة توسيع نطاق العمل الإحصائي ليشمل قياس التحويلات.

١٨ - وسيشكل إطار العمل الإحصائي لحركة الأشخاص الطبيعيين أساسا لمرفق أو فصل يدرج في دليل ميزان المدفوعات المنقح، ولفصل يدرج في دليل إحصاءات التجارة الدولية بالخدمات المستكمل ودراسة منشورة لصالح المتفاوضين في إطار الاتفاق العام المتعلق بالتجارة في الخدمات.

١٩ - ووضع برنامج عمل مفصل ذو خطوط زمنية محددة ومهام من المقرر أن ينجزها أعضاء الفريق الفرعي على نحو يراعى فيه ضيق الوقت المحدد لإدراج المشروع النهائي للدراسة المتعلقة بإطار العمل كمرفق أو فصل في دليل ميزان المدفوعات المنقح.